Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دعوة محمد (ص) فهما اذن من مجرمي الحرب الذين لو أطلق سراحهم لما تورعوا عن سلوك أي طريق فيه تدمير لمحمد وأصحابه ونسف لدعوتهم، ولا أدل على ذلك مما كانا يرتكبانه من اهانات وتنكيل في حق محمد وهو أعزل آمن في مكة .

فقتلهما (اذن) ضرورة تحتمها مصلحة دعوة الاسلام الفتية ، لا سيما وانهما من اكبر مجرمي الحرب المسؤولين عن اشعال نيران معركة بدر التي خاضتها قريش بغيا وعدوانا، وما كانت لتخوضها لولا عناد امثال هذين الزعيمين المجرمين اللذين وامثالهما ساقا مكة الى الحرب قسرا بدافع الحقد على الاسلام . واذا كان الرسول قد قتل هذين الاسيرين العريقين في الاجرام فقط ، وقبل الفداء عن غيرهما من الاسرى ومن على البعض الآخر ، فان القرآن قد نزل بالعتاب على اطلاق سراح الاسرى الذي تم اما بالمن واما بالفداء ، فقد كان القرآن يحبذ الاثخان في هؤلاء الاسرى ويفضل القتل على قبول الفداء ..

وقد جاء هذا العتاب صريحا في قوله تعالى (ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة ، والله عزيز حكيم ، لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم (٢٣١) .

ان الوقوع في الاسر لا يعني صدور عفو عام عن الجرائم التي اقترفها الاسرى ايام حريتهم ، وهؤلاء الطغمة من كبراء مكة لهم ماض شنيع في ايذاء الله ورسوله ، وقد

---

(٢٣١) الانفال ٢٧ و٢٨ .